

بيان صحفي

لماذا يحاكم الأتقياء الأنقياء؟!؟

في الأردن كما في كل أنظمة سايكس-بيكو، يلاحق ويحاكم كل من يدعو لتطبيق شرع الله، فلماذا تخاف هذه الأنظمة أن يصل صوت الحق الذي يحمله حزب التحرير إلى الناس، فييصر الناس مشروعهم الحضاري الذي فرضه عليهم رب العالمين، ويدركون حجم الظلم والفساد الذي جلبه تطبيق النظام الرأسمالي عليهم؟!؟

ولماذا تلجأ هذه الأنظمة لسجن وتكريم أفواه كل من خالفها الرأي، وقدّم حلاً وفكراً يخالف رؤيتها، أم لسان حالهم يقول كما قال فرعون لموسى عليه السلام ﴿لَئِن اتَّخَذْتُ إِلَهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾؟!؟

ولماذا يحاكم المهندس إسماعيل الوحواح (أبو أنس) الذي احتجز لحظة وصوله مطار الملكة علياء، ثم التحقيق معه في دائرة المخابرات ثم تحويله للسجن لعرضه أمام محكمة أمن الدولة بتهمة التحريض على تقويض نظام الحكم لمجرد مطالبته بتحكيم شرع الله كما أمرنا ربنا في النص الصريح ﴿وَإِن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾؟!؟

ولماذا يحاكم الأستاذ معتصم السالم أمام محكمة أمن الدولة، ويحتجز في زنزانة انفرادية يعاني فيها من أمراض وآلام في ظهره، ومنعه من أسباب الراحة الطبيعية في زنزاناته في سجن الموقر بنفس التهمة وبالأدلة الباطلة نفسها، وهي حال من سبقوه من شباب حزب التحرير (الشيخ أبو عماد سعيد رضوان والدكتور سالم الجرادات والأستاذ حمزة بني عيسى)؟!؟

لماذا يحاكم الأتقياء الأنقياء وحزب التحرير حزب سياسي يدعو لاستئناف الحياة الإسلامية بتطبيق شرع الله سبحانه وتعالى في دولة الخلافة على منهاج النبوة التي توحد الأمة وتعيد لها مجدها وعزها اللذين فقدتهما بعد إزالة دولة الخلافة على يد الغرب الكافر وبريطانيا بالذات مع صناعاتها من عرب وترك؟!؟ وهو عندما يقوم بحمله للدعوة لإقامة دولة الخلافة، فإنما يقوم بذلك تنفيذاً لفرض رب العالمين، وبالطريقة التي اتبعها رسول الله ﷺ في دعوته حتى أقام الدولة في المدينة، أي بالصراع الفكري والعمل السياسي وليس منها الأعمال المادية، وهو يجهر للعلن وللأمة بكل أدبياته وأفكاره وآرائه السياسية بصراحة وجرأة ولا يخاف في الله لومة لائم، فليس لديه ما يخفيه...

يا أهلنا وعشائرننا وعزوتنا في الأردن:

يا أهل الفكر والسياسة المخلصين:

يا أهل الصحافة والإعلام الأحرار الصادقين:

إنكم ولا شك ترون وتسمعون وتحسّون بما يجري في البلاد من فساد في الحكم وأهله وأعوانه، فمقدرات البلاد بيعت وليست لأهلها، والمخلصون الأتقياء يلاحقون ويحاكمون ويسجون، والفاقدون المفسدون يجولون بأمان واطمئنان تحت حماية وعين النظام، والضرائب بأشكالها أهلك الحث والنسل والقادم أسوأ، والبلاد تتقاذفها أمواج المؤامرات والحلول الاستسلامية... وليس لنا والله إلا اللجوء إلى الله والعودة له بنصرة دينه وحماية دعوته والأخذ على أيدي الظلمة وإن كانوا من أبناء جلدتنا، فالعلاج وإن كان مُرّاً علماً فإن تجرّعه أفضل كثيراً من حياة الذل والهوان التي نعيش وتعيشون.

فإلى عز الدنيا وسعة الآخرة ندعوكم؛ بالعمل على نصرة دين الله بتطبيقه واقعا متجسدا في دولة الخلافة على منهاج النبوة كما وعد وبشر رسولنا الكريم عليه من الله أفضل الصلاة والتسليم، والعمل مع حزب التحرير وحماية شبابه والانتصار لهم والأخذ على أيدي من ظلمهم في هذه الحياة الدنيا، لعل الله سبحانه وتعالى ينظر إلينا بعين رحمته فينصرنا ويعزنا، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org

البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org

صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info